# إصلاح المنطق لابن السكيت

الزند أسره سرا إذا جعلت في طرفه عويدا تدخله في قلبه ليقدح به يقال سر زندك فإنه أسر أي أجوف قال وحكى لنا أبو عمرو قناة سراء أي جوفاء وقد سررته من السرور ويقال أشررت الشيء إذا أظهرته قال الشاعر في يوم صفين .

( فما برحوا حتى رأى ا صبرهم ... وحتى أشرت بالأكف المصاحف ) .

أي أظهرت وقد شررت الأقط فأنا أشره إذا جعلته على خصفة ليجف وكذلك شررت الملح ويقال أجررت الفصيل إذا شققت لسانه لئلا يرضع قال عمرو بن معدي كرب .

( فلو أن قومي أنطقتني رماحهم ... نطقت ولكن الرماح أجرت ) .

إي لو قاتلوا وأبلوا لذكرت ذلك وفخرت به ولكن رماحهم أجرتني أي قطعت لساني عن الكلام لأنهم لم يقاتلوا ويقال قد أجره الرمح إذا طعنه وترك الرمح فيه قال الشاعر .

( ونجر في الهيجا الرماح وندعي ... ) .

ويقال قد أجررته رسنه إذا تركته يصنع ما شاء ويقال جررت الشيء فأنا أجره جرا وقد جرت الناقة تجر إذا أتت على مضربها ثم جاوزته بأيام ولم تنتج وقد جر عليهم جريرة يجر جرا إذا جنى عليهم جناية ويقال قد أطاع النخل والشجر إذا أدرك ثمرة وأمكن أن يجنى